

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر فك الاعتمادات المخصصة لاقتناء كاسحة ثلوج وتعزيز الولوج للخدمات والتثقيط الترابي بجماعة سيدي يعقوب – إقليم أزيلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف الجماعات الترابية ذات الطابع الجبلي بإقليم أزيلال، ومن بينها جماعة سيدي يعقوب، تساقطات ثلجية كثيفة خلال فصل الشتاء، ما يتسبب سنوياً في انقطاع الطرق وعزل عدد من الدواوير، ويؤثر سلّبا على الولوج إلى الخدمات الأساسية، خاصة الصحية والتعليمي.

وفي هذا السياق، قامت جماعة سيدي يعقوب باستكمال جميع المساطر الإدارية والمالية من أجل فك الاعتمادات المبرمجة بميزانية الجماعة، المتعلقة باقتناء كاسحة ثلوج (Chasse-neige)، بمبلغ يناهز 960.000,00 درهم، برسم سنة 2019، مع إرفاق طلب الترخيص بالبرنامج وفق المساطر القانونية المعمول بها، وتوجيهه إلى مصالح وزارتك عبر السلم الإداري. غير أن هذا الطلب لا يزال، إلى حدود اليوم، دون تفعيل، رغم ما تعرفه المنطقة من هشاشة مناخية، وما يشكله غياب هذه الآلية من خطر على سلامة الساكنة واستمرارية المرافق العمومية. وإضافة إلى بعدها المتعلق بفك العزلة وضمان الخدمات الأساسية، فإن هذه الآلية تكتسي أيضاً بعداً تنموياً وترفيهياً، بالنظر إلى المؤهلات الطبيعية للجماعة، حيث تعرف المنطقة إقبالا متزايدا خلال فصل الشتاء من طرف الزوار ومحبي السياحة الجبلية والأنشطة الشتوية، وهو ما يجعل تأمين حركة السير وفتح المسالك الثلجية عاملاً أساسياً في تشجيع الترفيه الجبلي، وتنشيط الاقتصاد المحلي، ودعم المبادرات السياحية القروية.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

-عن التدابير والإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل فك الاعتمادات المخصصة لاقتناء كاسحة الثلوج لفائدة جماعة سيدي يعقوب، رغم استكمال جميع المساطر القانونية؟، بما يضمن فك العزلة عن الساكنة، وتأمين الخدمات الأساسية،

-وعن دعم الدينامية الترفيهية والسياحية بالمجالات الجبلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد منصوري